



الإمارات: سجن 56 متهما من تنظيم «الإخوان» وبراءة 25

22

البورصة: جني  
أرباح... في آخر  
ساعة

17

رئيس التحرير  
د. بركات عوض الهديب

AL-SABAH

# الصباح

www.alsabahpress.com

الأربعاء

Wednesday 3 July 2013 - No.1602 - 6th Year

24 شعبان 1434 - الموافق 3 يوليو 2013 العدد 1602 - السنة السادسة

صفحة 28 فليس 100

يومية سياسية شاملة تصدر عن شركة الصباح للصحافة والنشر والتوزيع

الصباح تكشف الكارثة الأخطر من كارثة «الداو»

## نصف مليار دولار.. قيمة تعليق لوحة على باب مؤسسة تعليمية!

### مسؤولون كبار يستغلون نفوذهم لتمير تعديلات خطيرة على المال العام وحقوق الدولة

كتب محرر الشؤون المحلية

ومتاجرة بالأجيال الجديدة وتهديد مستقبلهم دون وازع من ضمير، فضلا عن تبيد الثقة في الجهات الحكومية والمؤسسات الوطنية، ومن هنا فإن القضية التي تكشفها «الصباح» هي أخطر بكثير من قضية «الداو»، وإن كان إنقاذ البلد منها لا يزال ممكنا قبل أن يتم إبرام فصولها الأخيرة، حيث يسابق مستغلو النفوذ الزمن لإنهائها، قبل أن تطولهم يد القانون والعدالة.

وفي النهاية فإن «الصباح» إذ تقوم بواجبها في تسليط الضوء على تلك المحاولة للتعدي على المال العام وأماك الدولة، بموجب ما تكشف لها من أدلة وإثباتات، فإن دورها ينتهي عند هذا الحد، لأنها ليست جهة تحقيق أو إدانة، ليبدأ بعدها دور الجهات المعنية التي ينبغي ألا تنتظر تفاصيل من وسيلة إعلامية أو غيرها، وإنما يتحتم عليها أن تقوم هي بواجبها في تقصي الحقيقة، والكشف عن كل ملامسات القضية، وتقديم أطرافها للعدالة، خصوصا أنه إذا كان هناك «أنطال» ظاهرون لهذه القضية، فإنه مما لا شك فيه أن هناك لاعبين متخفين، لكن المؤكد أن الجهات المعنية قادرة على تحديدهم والكشف عنهم، وذلك كله من أجل حماية المصلحة العليا للكويت التي هي هدفنا من إثارة تلك القضية البالغة الأهمية.. ومن ثم فلا بد من المبادرة إلى وقف هذه التعديلات الرهيبة، قبل فوات الأوان، وقيل أن يستشري هذا الداء ويتغلغل في سائر مؤسسات الدولة الأخرى.

ويتعدون على حرمة أموال الدولة وممتلكاتها. ولم يتوقف الأمر عند حد التعدي على أملاك الدولة والمال العام، بل وصل إلى درجة أن العقود التي قدمت، هي عقود تدور حولها شبهات قانونية كبيرة، أبرمت لتضليل الرأي العام، فيما بات مؤكدا أن نصف المليار دولار ستدخل جيوب مجموعة من القائمين على المشروع الوهمي، مناصفة مع الشركة الأجنبية التي ستنتولي تنفيذ ذلك الوهم، عبر وسيط أجنبي أيضا، وبمساعدة مؤسسة كان المأمول منها أن تحمي ممتلكات البلد، فإذا بها - مع الأسف - تسهم في تدمير هذه الممتلكات.

التفاصيل التي كشفتها بعض المصادر لـ«الصباح» مذهلة ومخزية في الوقت نفسه، لأنها تعطي مؤشرات خطيرة على المدى الذي بلغه استغلال النفوذ لدى بعض المسؤولين الذين يفترض أنهم محل ثقة، وهو ما يحتم عليهم أن يقدموا القدوة الحسنة للآخرين، ويجعلوا من أنفسهم مثلا أعلى للجميع، وفي إطار هذه التجاوزات أيضا ما جرى من القفز على كل المعايير والأعراف العلمية والأكاديمية والقانونية.

من جهة أخرى فإنه إذا كانت قضية «الداو» قد أخذت شدا وجدبا بين مختلف الأطراف، وتم نظرها أمام محاكم دولية، انتهت إلى الحكم بدفع الغرامة على الكويت، فإن القضية التي بين أيدينا تمثل في الواقع تدميرا لمؤسسات البلد

كشفت مصادر مطلعة لـ«الصباح» عن أبعاد كارثة مالية وإدارية، تعد صفقة «الداو» إلى جانبها شيئا لا يكاد يذكر، حيث تشهد هذه القضية التي تعد الآن في مراحلها الأخيرة، لإنهائها قبل استقالة الحكومة الحالية، تشهد تجاوزات خطيرة وتعديلات غير مسبوقة على المال العام. القضية الجديدة المثيرة والمتورط فيها مسؤولون وقياديون سابقون وحاليون يبلغ حجم التجاوزات فيها نصف مليار دولار، هي عبارة عن قيمة تعليق لوحة على باب مؤسسة تعليمية، أمرها يهم بالتأكيد كل الأجيال الجديدة الذين سيتعرض مستقبلهم للتدمير الكامل من خلال المشروع المشار إليه، على الرغم من الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة لهذه الأجيال.

تزداد الإثارة والغرابة حين يتبين أن اللوحة التي سوف يتم تعليقها على باب تلك المؤسسة التعليمية، هي مجرد «خدعة كبيرة»، وأنه ليس وراءها عمل حقيقي أو إنجاز فعلي على أرض الواقع، وإنما هي «شرك» أو «فخ» لاصطياد المال العام، وتمويه على أكبر عملية «تجاوز» تشهداها البلاد خلال السنوات الأخيرة، وهو ما يضاعف الجرم المرتكب، ليس فقط بحق المال العام، وإنما أيضا بحق أمانة المسؤولية الموكولة إلى هؤلاء، فإذا هم يفرطون في هذه الأمانة،

■ نصف المليار سيتم تقاسمها بين الشركة الأجنبية والشريك الأجنبي والمؤسسة المحلية المتعهددة بتنفيذ لافتة المشروع الوهمي

■ الصفقة في مراحلها الأخيرة.. وريعاتها يسابقون الزمن لإنهائها قبل أن يطولهم سيف القانون ويد العدالة

الكويت: واثقون بقدره الأشقاء في القاهرة على تجاوز الأحداث.. وتتابع أحوال رعايانا بدقة

## مصر: الحشود تملأ الشوارع.. والجيش يحسمها اليوم

### الأزهر: وحدة المصريين فوق كل اعتبار ولا بد من إنهاء الانقسام قبل حدوث كارثة

فيما أكدت الكويت ثققتها بقدره الأشقاء في مصر على تجاوز الأحداث التي يمر بها بلدهم منطلقين مما يملكون من مخزون حضاري عمره 7000 سنة، كشفت السفارة الأمريكية لدى القاهرة أن الرئيس الأمريكي أوباما اتصل بنظيره المصري محمد مرسي يوم أمس للتعبير عن قلقه إزاء التطورات الأخيرة في مصر.

وأصدرت السفارة الأمريكية بيانا أمس نشرت فيه ملخص مكالمة الرئيسين حيث ذكرت أن أوباما قال لمرسي «أن الولايات المتحدة ملتزمة بالعملية الديمقراطية في مصر وإنها لا تدعم أي حزب واحد أو مجموعة».

وأضاف البيان أن أوباما «شدد على أن الديمقراطية هي أكثر من مجرد انتخابات بل هي أيضا ضمان أن تكون أصوات جميع المصريين مسموعة وممثلة من قبل حكومتهم».

وأكد أن الرئيس الأمريكي شجع نظيره المصري على اتخاذ خطوات لإظهار استجابته لمخاوف المصريين، مؤكدا «أن الأزمة الحالية لا يمكن حلها إلا من خلال العملية السياسية كما أكد على ما قاله منذ قيام الثورة وهو أن المصريين وحدهم الذين يستطيعون أن يقرروا ما الذي يحدد مستقبلهم».



ملايين المتظاهرين ينتظرون حسم الجيش للأوضاع في مصر اليوم

### الجمود بحث مع «المركزي» للبلدون حل القضية وفق الأطر القانونية

تراس رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الداخلية ورئيس مجلس إدارة الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية الشيخ أحمد الحمود أمس اجتماع مجلس إدارة الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية لمناقشة حصيلة الجهود التي قام بها الجهاز في هذا الشأن.

وقالت وزارة الداخلية في بيان صحفي أن هذا الاجتماع يأتي انطلاقا من حرص الدولة المستمر واهتمامها بالإسراع لتسوية الأوضاع

6 ص

6 ص

43 مرشحا رفعوا إجمالي المسجلين إلى 260 بعد اليوم السادس

## نواب سابقون من مرشحي القبائل: نتوقع مشاركة قياسية في الانتخابات

### المحكمة الدستورية حصنت «الصوت الواحد» ولا حجة بعدها لدعوات المقاطعة



تصوير: أحمد المهلهل

43 مرشحا سجلوا ترشحهم لانتخابات مجلس الأمة أمس

#### المحليبي: أبناء العوازم مارسوا عملية ديمقراطية

#### واتخذوا قرارهم بالمشاركة من أجل مصلحة البلد

#### عمر الرشيد: المشاركة واجبة للإصلاح والوقوف

#### في وجه أي فساد سياسي

كتب مصطفى كامل ويدر العتيبي

في اليوم السادس من فتح باب الترشح لانتخابات مجلس الأمة المقررة في 27 الجاري، تقدم 43 مرشحا بأوراق ترشحهم أمس إلى إدارة الانتخابات بوزارة الداخلية، ليرفعوا بذلك العدد الإجمالي للمرشحين إلى 260، كما شهد أمس تسجيل عدد كبير من مرشحي القبائل بينهم نواب سابقون من قبيلة العوازم، ما يؤكد فشلا ذريعا لدعوات المقاطعة التي تبنتها المعارضة، وأن

6 ص

## الخالد: سبقي الرجال الساهرين على صون الوطن وعزته وكرامته

بعث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ أحمد الخالد ببرقية تهنئة إلى سمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الأحمد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وقال الشيخ أحمد الخالد في برقيته «أنه لشرف عظيم لنا أن أرفع لمقام سموكم الكريم وباسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الدفاع أسمي آيات التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك».

6 ص

## 6600 طالب وطالبة يخوضون

### اختبارات القدرات الأكاديمية 6 الجاري

حددت جامعة الكويت السادس من يوليو الجاري موعدا لاختبارات القدرات الأكاديمية للقبول وتحديد المستوى والتي تعقد للمرة الثالثة والأخيرة في العام الجامعي 2012/2013.

وقالت نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية الدكتورة فريال بوربيع في تصريح صحفي أمس أن عدد الطلبة المسجلين في الاختبار بلغ

6 ص

#### الجغراف: أدوات الغش

#### تطورت وطلبة الجبراء «مبدعون» فيه!

أكد وزير التربية وزير التعليم العالي د. نايف الجحرف أن أساليب الجش في تطور مستمر والتكنولوجيا ساهمت في إيجاد وسائل حديثة يصعب اكتشافها، مشيرا إلى أن بعض طلبة الثانوي في مدارس الجبراء «مبدعون» في عمليات الغش!.

6 ص

#### دشتي: أزمات العالم

#### المتزايدة توحى باستمرار الاضطرابات العالمية

جنيف - «كونا»: قالت وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية ووزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة الدكتورة رولا دشتي أمس أمام مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي «أن الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتزايدة توحى بأن

6 ص

#### السعدون: درجة

#### الحرارة يوم الاقتراع 50 في الظل

توقع الباحث الفلكي والمؤرخ عادل السعدون أن تتراوح درجة الحرارة في يوم الاقتراع لانتخابات مجلس الأمة المقبلة في 27 من الشهر الجاري الموافق 19 من شهر رمضان 50 درجة مئوية وما فوق في الظل. وقال السعدون «كونا» أمس أن الطقس في البلاد

6 ص